

Distr.: General  
30 August 2004  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة التاسعة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة الثامنة والخمسون  
البند ٣٠ من جدول الأعمال  
مسألة قبرص

### رسالة مؤرخة ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال للبعثة الدائمة لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، وإحفاً بالرسالة المؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٤، الموجهة إليكم من سعادة السيد أندرياس د. مافرويانيس، السفير، الممثل الدائم لجمهورية قبرص لدى الأمم المتحدة، أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى انتهاكات جديدة تعرضت لها منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص من جانب طائرات القوات الجوية التركية في ٢١ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤، وفي ٢ و ٣ و ٤ و ١٥ و ١٨ و ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٤، على نحو ما يلي:

ففي ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٤، أفلعت طائرة عسكرية تركية من طراز C-130 من مطار لفكونيكو غير الشرعي، وانتهدت المجال الجوي لجمهورية قبرص حيث حلقت فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تغادرها باتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٤، حلق فوق منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، تشكيل من أربع طائرات تركية من طراز F-4 قدم من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، وانتهدك بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية، ثم قفل راجعا من حيث أتى.

وفي ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٤، حلق فوق منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، تشكيلان من ثماني طائرات عسكرية تركية من طراز F-16، وتشكيلان من عشر طائرات عسكرية تركية من طراز F-4 وثلاث طائرات عسكرية تركية من طراز KC-135R، وطائرتان من



طراز CN-235 مما يشكل في المجموع ستة عشر انتهاكا للقواعد الدولية للملاحة الجوية،  
وأحد عشر انتهاكا للمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص على نحو ما يلي:

(أ) التشكيل الأول من طائرات F-16 العسكرية التركية قدم من منطقة أنقرة  
معلومات الطيران ودخل إلى منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران قبل أن يعود من حيث أتى؛

(ب) التشكيل الثاني من طائرات F-16 العسكرية التركية قدم من منطقة أنقرة  
معلومات الطيران، ودخل إلى منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران منتهاكا بذلك المجال الجوي  
الوطني لجمهورية قبرص وحلق فوق منطقة رأس أبوستولوس أندرياس المحتلة قبل أن يغادرها  
باتجاه الغرب. ودخل نفس التشكيل منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران مرة أخرى في نفس  
اليوم قبل أن يغادرها ثانية راجعا من حيث أتى؛

(ج) التشكيل الثالث من طائرات F-4 العسكرية التركية قدم من منطقة أنقرة  
معلومات الطيران، ودخل إلى منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران منتهاكا بذلك المجال الجوي  
الوطني لجمهورية قبرص وحلق فوق منطقة رأس أبوستولوس أندرياس المحتلة قبل أن يغادرها  
باتجاه الغرب. ودخل نفس التشكيل منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران مرة أخرى في نفس  
اليوم قبل أن يغادرها ثانية راجعا من حيث أتى؛

(د) التشكيل الرابع من طائرات F-4 العسكرية التركية قدم من منطقة أنقرة  
معلومات الطيران ودخل إلى منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران وغادرها باتجاه الغرب قبل أن  
يدخل ثانية إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران ليغادرها في وقت لاحق راجعا من حيث أتى؛

(هـ) الطائرات العسكرية التركية KC-135R قدمت من منطقة أنقرة لمعلومات  
الطيران ودخلت إلى منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران منتهاكة بذلك المجال الجوي الوطني  
لجمهورية قبرص وحلقت فوق منطقة رأس أبوستولوس أندرياس المحتلة قبل أن تغادرها باتجاه  
الغرب، ودخلت ثانية إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران لتغادرها من جديد في نفس اليوم  
راجعة من حيث أتت؛

(و) الطائرتان العسكريتان التركيتان CN-235 قدمتا من منطقة أنقرة لمعلومات  
الطيران ودخلتا إلى منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران منتهكتين بذلك المجال الجوي الوطني  
لجمهورية قبرص وحلقتا فوق منطقة رأس أبوستولوس أندرياس المحتلة في مهمة بحث وإنقاذ  
قبل أن تغادراها راجعتين من حيث أتيتا؛

في ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٤، حلقت فوق منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران أربع  
تشكيلات من ست عشرة طائرة عسكرية تركية من طراز F-16، وطائرتان من طراز

KC-135 R وواحدة من طراز CN-130 واثنان من طراز CN-235 مما يشكل في المجموع ستة عشر انتهاكا للقواعد الدولية للملاحة الجوية، واثنى عشر انتهاكا للمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص على نحو ما يلي:

(أ) التشكيلان الأول والثاني من طائرات F-16 العسكرية التركية قدما من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران ودخلا إلى منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران قبل أن يغادراها باتجاه الغرب، ليعودا في نفس اليوم من حيث أتيا؛

(ب) التشكيلان الثالث والرابع قدما من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران ودخلا إلى منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكين بذلك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقا فوق منطقة رأس أبوستولوس أندرياس المحتلة قبل أن يغادراها باتجاه الغرب، ودخلا ثانية إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران ليغادراها من جديد راجعين من حيث أتيا؛

(ج) الطائرتان العسكريتان التركيتان KC-135R قدمتا من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران ودخلتا إلى منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكين بذلك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص وحلقتا فوق منطقة رأس أبوستولوس أندرياس المحتلة قبل أن يغادراها باتجاه الغرب. ودخلتا ثانية إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران ليغادراها من جديد راجعتين من حيث أتيا؛

(د) الطائرتان العسكريتان التركيتان CN-235 قدمتا من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران ودخلتا إلى منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران منتهكين بذلك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقتا فوق منطقة رأس أبوستولوس أندرياس المحتلة في مهمة بحث وإنقاذ قبل أن تغادراها راجعتين من حيث أتيا؛

(هـ) الطائرة العسكرية التركية C-130 قدمت من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، ودخلت إلى منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكة بذلك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص وحلقت فوق منطقة ميساوريا قبل أن تتزل في مطار تينبو غير الشرعي وتغادر في نفس اليوم راجعة من حيث أتت.

وجدير بالذكر أن الانتهاكات المذكورة أعلاه (باستثناء الانتهاك الذي قامت به الطائرة من طراز C-130) كانت في إطار تدريب على البحث والإنقاذ أبحري بالتعاون مع البحرية التركية شمال شرق قبرص.

وفي ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤، حلق فوق منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران تشكيلان من ثماني طائرات عسكرية تركية من طراز F-4، وتشكيلان آخران من ثماني طائرات

عسكرية تركية من طراز F-4، وثلاث طائرات عسكرية تركية من طراز KC-135 R وطائرة عسكرية تركية من طراز CN-130 وطائرة عسكرية تركية لم يتم التعرف على طرازها، وطائرتان عسكريتان تركيتان من طراز CN-235 مما يشكل في المجموع سبعة عشر انتهاكا للقواعد الدولية للملاحة الجوية، واثنى عشر انتهاكا للمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص على نحو ما يلي:

(أ) التشكيل الأول من طائرات F-16 العسكرية التركية قدم من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، ودخل إلى منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، قبل أن يغادرها باتجاه الغرب ليعود إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران ويغادرها مرة أخرى راجعا من حيث أتى؛

(ب) التشكيل الثاني من طائرات F-16 العسكرية التركية قدم من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، ودخل إلى منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهاكا بذلك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص وحلق فوق منطقة رأس أبوستولوس أندرياس المحتلة وغادرها باتجاه الغرب قبل أن يدخل ثانية إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران ليغادرها من جديد راجعا من حيث أتى؛

(ج) التشكيل الثالث من طائرات F-4 العسكرية التركية قدم من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران ودخل إلى منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران منتهاكا بذلك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص وحلق فوق منطقة رأس أبوستولوس أندرياس المحتلة وغادرها باتجاه الغرب قبل أن يدخل ثانية إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران ليغادرها من جديد راجعا من حيث أتى؛

(د) التشكيل الرابع قدم من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران ودخل إلى منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران وغادرها باتجاه الغرب قبل أن يدخل ثانية إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران ليغادرها من جديد راجعا من حيث أتى؛

(هـ) الطائرات العسكرية التركية KC-135R قدمت من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، ودخلت إلى منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران وحلقت فوق منطقة رأس أبوستولوس أندرياس المحتلة وغادرتها باتجاه الغرب قبل أن تدخل ثانية إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران لتغادرها من جديد راجعة من حيث أتت؛

(و) الطائرتان العسكريتان التركيتان CN-235 قدمتا من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، ودخلتا إلى منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران وحلقتا فوق منطقة رأس أبوستولوس أندرياس المحتلة في مهمة بحث وإنقاذ قبل أن يغادرها باتجاه الغرب، ودخلتا ثانية إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران ليغادرها من جديد راجعتين من حيث أتيتا؛

(ز) الطائرة العسكرية التركية التي لم يتم التعرف على طرازها أقلعت من مطار كريني غير الشرعي منتهكة بذلك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص قبل أن تنزل في نفس المطار؛

ويلاحظ أن الانتهاكات المذكورة كانت في إطار تدريب على البحث والإنقاذ أجري بالتعاون مع البحرية التركية شمال شرق قبرص.

وفي ٢ آب/أغسطس ٢٠٠٤، دخلت طائرة عسكرية تركية لم يتم التعرف على طرازها منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، وانتهكت بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي لجمهورية قبرص حيث حلقت فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تنزل في مطار تيمبو غير الشرعي حيث بقيت هناك.

وفي ٣ آب/أغسطس ٢٠٠٤، أقلعت طائرة عسكرية تركية لم يتم التعرف على طرازها من مطار تيمبو غير الشرعي وانتهكت بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي لجمهورية قبرص حيث حلقت فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تغادرها إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ٤ آب/أغسطس ٢٠٠٤، دخلت طائرة عسكرية تركية من طراز C-130 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران وانتهكت بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي لجمهورية قبرص حيث حلقت فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تنزل في مطار تيمبو غير الشرعي الذي أقلعت منه في نفس اليوم راجعة من حيث أتت.

وفي ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٤، دخلت طائرة عسكرية تركية لم يتم التعرف على طرازها وأخرى من طراز سيوبر كنغ إير ٢٠٠ منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، وانتهكتنا بذلك قواعد الملاحة الدولية والمجال الجوي لجمهورية قبرص حيث حلقتنا فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تنزلا في مطار تيمبو غير الشرعي الذي أقلعتنا منه في نفس اليوم راجعتين من حيث أتيتنا.

وفي ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٤، دخلت طائرة عسكرية تركية من طراز C-130 وأخريان من طراز B-200 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران وانتهكت بذلك قواعد الملاحة الدولية والمجال الجوي لجمهورية قبرص حيث حلقت فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في مطار تيمبو غير الشرعي الذي أقلعت منه في نفس اليوم راجعة من حيث أتت.

وفي ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٤، دخل تشكيل من ثلاث طائرات عسكرية تركية منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران وانتهك بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية لجمهورية

قبرص حيث حلق فوق منطقة كيرينيا المحتلة قبل أن يغادرها باتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

كما ذكرنا مرارا وتكرارا في رسائلنا السابقة، فإن الانتهاكات المذكورة تخرق على نحو صارخ القانون الدولي والقواعد الدولية للملاحة الجوية وتعرض الطيران المدني للخطر الشديد. وبالإضافة إلى ذلك، تقوض هذه الأعمال الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة والوحدة في قبرص، وتكشف، للأسف، عن عدم توافر أي نوايا طيبة لدى تركيا لإيجاد حل لهذه المشكلة التي طال أمدها.

وإنني لأسجل باسم حكومة جمهورية قبرص احتجاجي الشديد على الانتهاكات المشار إليها آنفا، وأطالب بالتوقف عنها فورا. وينبغي للحكومة التركية أن تستجيب لنداء المجتمع الدولي وتمثل لميثاق الأمم المتحدة وتحترم سيادة جمهورية قبرص واستقلالها ووحدة أراضيها بما يساهم في تهيئة الظروف اللازمة لإيجاد حل عادل ودائم لمشكلة قبرص.

وأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أندرياس حاجيشرسائشو  
القائم بالأعمال بالنيابة